2015
اللجنة التحضيرية

سيبقى استشهاد الرئيس صـــدام حســين

نبراساً ينير درب الاحـــــرار والــــــثوار

الذكرى التاسعة لاستشهاد الرئيس الخالد صدام حسين



النشرة الثالثة

لجنة لبنان

الكاتب والباحث حسن خليل غريب

وجه العراق أصبح أقبح الوجوه من دون صدام حسين

أيها الشهيد الرمز،

يا رمز الشهادة والشهداء،

تمر علينا الذكرى التاسعة بعد الحصول على شهادتك، وما تزال تتصدر الواجهة بين أبطال الأمة العربية والعالم.

وسوف تمر الذكرى التاسعة والتسعون، أو قل الذكرى التي لن يكون لها نهاية، وستتصدر موقع الرمزية في شهادتك.

صاحَبَك، أو سبقك، أو سيأتي من بعدك، الكثيرون من شهداء الحزب، الذين رصعوا تاج الأمة بالدرر والجواهر، ولكنهم جميعاً اعتبروك، ويعتبرونك، وسيعتبرونك، الرمز الذي أحتلَّ مكان الصدارة على صدر الأمة.

أنت قلت إن الشهداء أكرم منا جميعاً، وأنت أكرمهم، لأنك كنت الكريم المميَّز بعطاءاتك. وكنت الأول الذي ركل خشبة الإعدام برجله في وجه الأقزام الذين احتفلوا بلحظة إعدامك.احتفلوا لأنهم توهموا أن الساحة خلت لهم، خلت لقذاراتهم، خلت لسفالاتهم، خلت لفسادهم.

بعد احتلال العراق أيها الرفيق الشامخ بشهادتك، أكد الرئيس الأميركي السابق، جورج بوش، أن العالم أصبح أفضل دون الرئيس العراقي صدام حسين.

وبعد هزيمة جورج بوش في العراق، نؤكد نحن، وباعتراف أعدائك قبل محبيك وأصدقائك، أن وجه العراق أصبح أقبح الوجوه من دون صدام حسين. نحن لن نتفرد بتعداد البراهين، بل سنترك أعداءك يسردون عشرات الأسباب، بل آلافها.

بعد أن أُتخم الاحتلال الأميركي والإيراني، من سرقة ثروات العراق، فقد جاراهم بذلك عملاؤهم، أولئك أتخموا من مقادير السرقات والنهب والتآمر على وطنهم، وسقطوا وطنياً وقومياً وأخلاقياً وسياسياً. أما أنت، مع كل البعثيين في العراق، فبقيت شامخاً

في قلوب محبيك، واعترف عنوة من احتفل بيوم إعدامك أنك الشريف والمثال في قيادة العراق ليس من أجل نفسه وأطفاله، بل من أجل شعب العراق، من أجل أطفال العراق، ومن أجل شيوخه ونسائه وشبابه.

سيكنسهم التاريخ، ويعلقون على مشانقه أبد الدهر رمزاً للخيانة والفساد والسرقة والنهب. ولكنك ستبقى مع البعثيين من أسلافنا الصالحين، أو من الذين رافقوا مسيرتك، أو من سيأتي من بعد الرقم الماية والستين ألفاً من درر الحزب وجواهره، ستبقى الرمز الأب الذين اقتدينا، ونقتدي، وستقتدي الأجيال القادمة بك وبهم.

فرح شذاذ الآفاق، واحتفلوا بإسقاط تمثالك في ساحة السعدون صبيحة احتلال العراق.

وفرحوا واحتفلوا بإسقاط جسدك في أحد زنازينهم صبيحة الأضحى المبارك.

حينذاك كان المخرج أميركياً تارة، وتارة أخرى إيرانياً. وكان الممثلون من الأوباش هم من الذين جمعوهم من أجل استكمال الكورس في المسرحية. وعلى الرغم من أن المسرحية انطلت على الرأي العام لبضع سنوات، إلاَّ أنها انكشفت حتى عند أكبر المجرمين الذين اغتالوا العراق في عدوانهم، وقد اعترفوا بها صاغرين.

لقد اغتالوك ليستكملوا اغتيال العراق، ولكنهم ما نجحوا. بل سقطوا ليس في معاييرنا فحسب، بل سقطوا في نظر شعوبهم التي يزعمون تمثيلها، ولكنك أنت ارتفعت فوق القامات نوراً ساطعاً يبهر العالم كله قبل أن يبهرنا نحن.

هنيئاً لك أيها القائد الرمز،

حاولوا أن يرتفعوا باغتيالك، ولكنك أنت الذي ارتفعت. حاولوا أن يُسقطوك، فسقطوا.لقد هتفوا بكل خساسة ولؤم قائلين: العالم أجمل من دون صدام. ولكن حتى شعوبهم هتفت بعد تبيان الحقيقة، قائلين: إن العالم أجمل بوجود صدام، ولكنه أجمل أيضاً برحيل زعيميْ العدوان، جورج بوش، وطوني بلير. وهو أجمل أيضاً بغياب كل من شاركهم بالجريمة.لا أتصور يا أكرمنا جميعاً أن نبني وطناً من دون أرواح يتم تقديمها، ودماء تنزف من أجله.

ولا أتصور وطناً لا يكون سقفه صدام حسين، أو على الأقل وطناً قمت بتوصيفه، ووضعت أسسه النظرية والتطبيقية.

يا رمز الشهداء،

أيها الشهيد الرمز،

في ذكرى استشهادك التاسعة، أو حتى في ذكراك المئة، أو في ذكراك إلى الأبد، ستبقى أمثولة تحكيها الأجيال، وينقلها جيل عن جيل كما تحكي عن صلاح الدين وعمر المختار.

لا يمكننا أن نعتبر إحياء ذكراك كل سنة، أو حتى كل يوم، تكراراً أو من قبيل التكرار، وإلاَّ سنكون كمن يعتبر بأن تلاوة أسفار العدالة والكرامة والتضحية تكراراً مملاً، أو تدعو إلى الملل.

أيها الشهيد الرمز،

إن الرمز هو كل ما يجمع أكثر ما يمكن من صفات الإنسانية. ورمز النضال هو ما يجمع أكثر ما يمكن من صفات المناضلين. ورمز العقل هو أيضاً ما يجمع أكثر ما يمكن من صفات المتعقلين. ورمز الفكر هو كل ما يجمع أكثر ما يمكن من صفات المفكرين. ورمز التضحية والشهادة هو أكثر من حاز على صفات التضحية والشهادة.

فأنت رمز للإنسان، والنضال، والعقل، والفكر، والتضحية والشهادة، لأنك جمعت أكثر ما يمكن من صفات هؤلاء وأولئك. وإذ نحتفل بالذكرى التاسعة لرحيلك، فكأننا نحتفل بذكرى رحيل كل إنسان مناضل ومضحٍ وعاقل ومفكر وشهيد.

أنت رمز للبعثيين، لأنك أكثرهم ممن حاز على صفات البعثي.

وأنت رمز للعراقيين لأنك أكثرهم ممن آمن بوطنيته العراقية ودفع حياته من أجلها.

وأنت رمز للعروبيين لأنك أكثرهم ممن آمن بقوميته العربية وضحى في سبيلها. وأنت من بنى للوطن العربي سوراً حمى حدوده الشرقية ضد بغي الملالي في طهران.

وأنت رمز للثورة العالمية لأنك أكثر من قدَّم للعالم الحر من جهده الفكري والسياسي، وأنت من كنت أنموذجاً يحتذي طريقه الثائرون ضد وحشية الرأسمالية الأميركية. وأنت أكثر من قدَّم من روحه ودمه وجهده في سبيل تحطيم أسطورة الإمبرطورية الرأسمالية الأكثر وحشية في التاريخ.

201/11/26

أسما عبيد

زكية تلك الدماء ، مباركة تلك الأيادي ... سلام عليك يا سيدي حين صافحت الفجر و لملمت الضباب العروبي عن شجيرات المنعطف ! سلام لوجوه أشبالك التي تخضبت فأضاءت طريق العروبة .... يا صدام ، سلام لروحك التي انفجرت في حب فلسطين ، لشرايينك مزروعة أعلاما" بعثية على الصواري .... ورودا" !!

مبارك استشهادكم يا سيدي ،

بعدكم الشمس تشرق خجلى ...قريبا" بعد التحرير يكتمل وجهها ! سلام لجميع شهدائنا الذين هبوا لنجدة الأرض والاستبسال في سبيل رفعة الأمة .

2015/11/7

حسن شيت

في الذكرى الواقعة التي هزّت الوجدان الإنساني وكان لها صدى، ربما الأعظم في عصرنا هذا، وهي احتلال العراق واغتيال قائده من قبل التحالف الاستعماري بكل مكوناته العالمية والاقليمية. تستوقفنا رزمة من الاحداث التي كان لها أثراً واضحاً على الأرض لمسيرة هذا القائد، حيث عايش الثلثين الأخيرين للقرن الماضي.

كانت بداية هذا القرن مرتبطة بوجوده للأسباب التالية:

نتيجة الصراع المحتدم بين ما يمثله من قيم ومنجزات وما يصبو اليه من تحول في حياة العراق والأمة من تقدم وتطور على كل المستويات الاجتماعية والحضارية.

والدور الريادي على المستوى الإنساني نتيجة الفهم العميق والايمان بأن هذه الامة من حقها العيش نتيجة ارتباط وجودها الفعلي برسالتها الخالدة التي عبر عنها الاسلام من قيم إنسانية. هذا حقها رغم ما أصابها من أزمات مفتعلة ومخطط لها من

القوى الاستعمارية العالمية. هذا حقها بعد ان عاشت فترة من الركود الحضاري لعدة قرون قبل حدوث الحربين العالميتين وتقاسم الحصص الاستعمارية بين الدول المنتصرة. لقد كانت نتائج الحربين الكارثية علينا كعرب من تقطيع اوصال الامة وزرع الكيان الصهيوني كخنجر في خاصرتها والتي ما زالت تنزف نتيجة هذا الكيان المسخ.

- ايمان الشهيد بأمة العرب

لقد آمن الشهيد صدام حسين بأمته وحقها واهتدى بفكرها القومي، فكانت الظروف تتفاعل وتختمر في الواقع العربي من جهة، وفي قناعته من جهة أخرى ، فنزل الى الشارع ليقوده ضد حلف بغداد، ودعما لتأميم قناة السويس.

كان عنصراً مؤثراً في البيئة التي عايشها منذ كان طالب ثانوية ، وحضي بثقة القيادة في التصدي لعبد الكريم قاسم في الشارع وجها لوجه نتيجة ردّته على ثورة 58.

فكان تمرده على واقعه وتجذر مفاهيمه والشجاعة التي تميز بها وقناعته بان بعث الامة يستأهل التضحية حتى بالروح، فكان لحضوره في المؤتمرات القومية وقع خاص لدى القائد المؤسس، الذي استشعر بان هذه الشخصية باقتدارها وروحها رغم حداثة السن سيكون له شأن عظيم. لقد لفت نظر القائد المؤسس نتيجة أسلوب مناقشته وإقناع المؤتمر بصوابية موقفه.

ثم أتى دور التخطيط لتفجير ثورة تموز المجيدة وسيطرته على الوضع بتصفية الحالة التي تربكها بجرأة القائد ، وهذا ما جعل الرفاق أكثر التصاقاً بشخصه واعطائه الثقة.

من بعد كل تلك التجارب، انطلق كقائد يتصرف بمسؤولية، واضعا بحسبانه التحديات الكبرى والعراقيل التي تقف امام نهضة العراق والشروع في تطوره. حينذاك كان لا بد من الانتفاضة على هيكلية السلطة أولاً ، وثانياً، تدارك خطر شبكات التجسس المنتشرة في العراق والتي تعمل لصالح الدول المالكة لشركات النفط الناهبة وللكيان الصهيوني ولدول الإقليم الطامعة بإرث العراق وخيراته.

-الوعي والإرادة لدى الشهيد

وهنا كان الامتحان العظيم وهو مواجهة مع كل شيء شبكات التجسس وشركات النفط الناهبة الاحتكارية والجهل والفقر والدولة المفلسة والجيش الهزيل وبلد لا يوجد فيه بنية تحتية لأي منحى اجتماعي او اقتصادي، فبدأ العمل من الصفر، فكانت الخطوة الجبارة ونجاحها في تدمير البنية التحتية لشبكات التجسس وإقدامه على قرار التأميم في الوقت الذي كان فيه عمر الثورة لا يتعدى عمر الرضاعة ، ورغم كل المحاذير من حصار وعدوان محتمل. فشكَّل ذلك الواقع تحدِّياً امامه وامام رفاقه والبعث، ولمواجهته اتخذوا قرار شد الاحزمة على البطون واعلان النفير العام في حماية المؤسسات، فكان للشهيد صدام ما أراد ونجح التأميم.

وكانت بداية التجربة أول خطوة للتطبيق العملي الفعلي لنظرية البعث على الأرض ، وتتابعت الإنجازات حتى غصت بها فترة السبعينات، وحولت العراق من دولة فاشلة لدولة بمصاف دول كإيطاليا واسبانيا. ولذلك اعترفت الأمم المتحدة بان العراق خال من الأوبئة والامية وجعل العراق ساحة علم وابداع وامل.

- محاولة النيل من شخصية الشهيد

استشعرت الصهيونية الخطر القادم على وجود كيانها الهزيل، وان شيئاً في العراق يحدث بعيداً عن السيطرة المعتادة في دول العالم الثالث. لذلك عمدت الصهيونية على التآمر عليه نتيجة رفضه سياسة الترويض والاغراءات.

- صدام يلبس الزي العسكري

كانت قيادة البعث وعلى راسها الشهيد صدام تدرك ان ما يحققه العراق سيضعه في عين العاصفة. فكان لا بد من تهيئة الساحة للتحكم بالصراع ضد الطامعين، فأولى الجيش اهتماماً خاصاً، ليكون لديه القدرة على المطاولة للذود عن سياج العراق، وليكون رادعاً لكل من يريد النيل من العراق والعرب ، فأصبح للعراق جيشاً جَسوراً خاض معارك تُعد بالعلم العسكري بالحروب العالمية.

- صدام والشخصية الوطنية والقومية

اهتم الشهيد بدور الشباب والطلبة في إنضاج التجربة، فكان التعليم وتوفير مستلزمات العلم، وإعطاء دور للشباب ليوفر لطاقاتهم سبل الابداع العلمي. وعندما غدر بالعراق في العدوان الثلاثيني، ودمر كل شيء فيه من قبل قوى الشر، هبَّ شباب العراق لإعادة ما دُمِّر.

وعندما وقع الاحتلال وكانت المنازلة القائمة ليومنا هذا، بادر شباب العراق لمقاومته. فكانت معارك الفلوجة وهزيمة أمريكا دليلاً على ما انتجه العراق بقيادة الشهيد من جيل مؤمن يضحي ولا يكل بل مصمم على هزيمة جميع الأشرار الذين يعبثون في العراق والأمة.

-الشيطنة لشخصيته

تبنت المخابرات العالمية مشروع الشيطنة، فعملت عليه ليلا نهاراً حتى استطاعت ان تجعل الانسان العربي بشكل عام اعمى البصيرة، واختلطت عليه المواقف خاصة عبر تمرير الشيطنة باختلاق قصص واحداث غير واقعية على الأرض، وكان من أهم مزاعم الإعلام المعادي تصوير النظام في العراق قاتلاً ومجرماً، ووصفوه بكل صفات السوء. وللأسف فقد انطلت تلك التهم على الغالبية من الجماهير العربية التي اكتشفت فيما بعد أن ما كان يتم الترويج له كان كاذباً.

وأما الآن فإن الكثيرين يترحمون على عهد الرئيس صدام، ولهذا نتوجه بدعوة صادقة من أجل إعادة الاعتبار للنظام الوطني السابق.

ولكي يرتاح الشهيد صدام حسين في عليائه علينا ان نعمل من أجل بناء جبهة شعبية عربية تضم الأحزاب والمنظمات الشعبية العربية هدفها الأساس الحصانة الوطنية والقومية ورفض الاملاءات على الشعب العربي من الخارج وتحت أي غطاء. وأن تدعو لتحريم الدم العربي في حل النزاعات السياسية. ودعوة الحكام العرب ليضعوا حقوق المواطنة والمواطن فوق كل اعتبار. ودعوتهم لدعم المقاومة العربية في كل مكان، وخاصة المقاومة الفلسطينية والعراقية لتحرير فلسطين والعراق من الاحتلال.

لبنان

2015/11/14

لجنة المغرب

سلمى الادريسي



ستبقى خالدا في سفر تاريخ الامة وعنوانا للبطولة والحرية

ستبقى أرض العراق معطرة بعبير القائد صدام حسين



مدن العراق وارياقه من شماله الى جنوبه تشرفت بزيارات القائد الشهيد صدام حسين _ رحمه الله _ التقى فيها ابناء الشعب واستمع الي معاناتهم واحتياجاتهم بإصغاء وشاركهم في المأكل والمشرب دون أن يأنف من ذلك أو يخشى شيئاً لا يبخل على صغير أو كبير بقبلة ويستأنس بحديث كبار السن من الرجال والنساء ويستذكر معهم سنوات الحرمان التي كانوا يعيشونها ، فيخرج بحصيلة متكاملة عن الاوضاع ومن ثم يوجه المسؤولين في الحزب والدولة بأن يعالجوا مشاكل المواطنين كل من موقعه وإن تطلب الامر إصدار قانون أو قرار فمجلس قيادة الثوة لا يتوانى بتشريعه أو اصداره لتعم الفائدة جميع من لهم علاقة به على مستوى العراق دون تمييز

الدكتور عبد السلام فيزازي

فلنزنر هذا الوطن بالبترول والديناميت

بين الدهشة والانبهار
تجلت صورتك يا صدام
تراقص أنات قتلى أمة تنكر لها ظلها
وبين اليقظة والحلم
رأيت صلاح الدين الأيوبي
جاثما على ركبتيه
يعد الهزائم مثنى وثلاثي ورباع
وسالت من مقلتيه دمعة ثكلى..
لكن يا عجباه.!
كيف اخترقته ابتسامة منفلتة كنت نبراسها
عبرك رأيت
كيف استطعت أن ترتق اليابسة بالبحر..!
رأيت كيف بلت على جثث المارينز
وقد ألبسها الأوغاد إحراما
في حضرة قريش

التي أعادت التاريخ إلى عقرب البارحة..
هنا قلت:
لا تحزن يا زمني
إنك بالواد المقدس
دنسوه فلا تخلع نعليك
ودم الموءودة ملتصق بأهداب أمة
عبثا سموها:
خير أمة أخرجت للناس..
صدام، يا صدام !!
هنا ماتت على الشفاه المطبقات
لغة الكلام ..
وترنحت السنابل اليابسات
بعد أن كنت راعيا للسنابل الخضر
!لكن ما الحيلة
وسجن زويرا كان معدا لأمثالك
لولا أن بصقت في وجوههم
التي تكسرت مثلما تتكسر
النصال على النصال ..
ما أرحمك يا حجاج بن يوسف الثقفي
وما أقساك يا حاكما ولد مخصيا
فلا هو أنثى ولا ذكر ..
ألم تكن صادقا يا سعدي يوسف
حين قلت ..
فلنزنر هذا الوطن بالبترول والديناميت

---

*نزنر : نزِّنرُ (تعني فلنفجر او فلندمر)..

لجنة الوفاء للشهيد صدام وشهداء الأمة / العراق والاردن



وطن الاسود

اشتاق لوطن هو ... نافورة الاسود ... اسد فيها يجول واخر يصول .... اسد يبني واخر فيها يعلم الاشبال ... التراب فيها احتضان ... والهواء منها حياة ... والزهور تعانق الغريب فيها قبل القريب ,,, الليل فيها سحر والنهار باهر ... والياسمين متثاقل مع النسمات يعاند الشمس ولهيبها يخترق انفاسك ويلفحها رغماً عنك ... وتتقاطع معها رائحة البارود المعمد بالكرامة ,, رائحة النصر هناك ,, وحفلات الشهيد وبعض من اسود أبوا الا ان يرووا الثرى ليأكدوا ذلك الخلود .... هنا شهيد وهنالك عرس لجندي قادم لساعات من الحدود ,, ساعات قليلة تكفي لاحتضان افراد اهله مباركين استمرار الحياة والأمل ,, هنالك الرشيد يسير في شارعه متفاخراً بتأريخه والأمجاد ,,, وابي نواس يجمع العشق والحياة هنا في ذلك الشارع المحاذي لدجلة ورائحة المسقوف تمتزج بعطر الياسمين والبارود ,, حياة تستمر رغم الألم المعمد بالكرامة وعزة النصر القادم من الحدود .... وكهرمانة ترقص فرحاً فلا لصوص ولا جناة , والبراءة في عيون المارين فخورين , والتحرير يمنحك الصفة قادماً ويمنحك الوصف مغادراً فلا قيود هناك ولا يمكنك ان تعرف القادمين من المغادرين , وجندي اسداً يكسر القضبان ليمنحك الحرية لقباً ... ونصب للحرية يعانق السماء بهاءاً ... اشتاق لبوابة الاسود .... اشتاق لوطني نافورة الاسود .... اشتاق لوطن ميته شهيد والحي فيه اسد على الغزاة عنيد ...... الا سحقاً للغزاة ... الا سحقاً للغزاة .

من كان أمة ،، حيّ لا يموت

تهل علينا ذكرى العظماء ذكرى الخلود التاسعة ذكرى استشهاد القائد المجاهد الرمز صدام حسين ذكرى لقاء الاوفياء لدماء الشهداء وتجديد العهد على ان يكونوا امناء ذكرى نؤكد فيها ان الشهداء لا يموتون ،، فكيف يموت من كان أمة ،،،،

فصدام حسين حيّ بشهادته التي طلبها بصدق فصدقه الله ونالها مقبلاً غير مدبر ،، حيَ باتباعه الصادقين السائرين على نهجه ، المقاومين الابطال ، المعتقلين الشجعان ،، بصرخة الثكالى والايتام والارامل والمظلومين وهي تناديه بكل وقتٍ وحين ،، حيّ اكثر من ذلك في تلك البراعم التي لم يراها ولم تراه ،، حيّ بروحه التي تسعى بين الوريد والشريان كنبض الحياة ،، حيّ بنوره الذي يسعى بين ايدينا فهو مصباح الجهاد

والمقاومة ،، حيّ في كل شبر من العراق في كل شبر عربي يعاني ظلمة المحتل وظلم ذوي القربى ،،

صدام حسين حيّ برجولته فهو الرجل المعنى في زمن تساقطت فيه المعاني عن كثير من الرجال عاش وعلا وهو على الحق امين وعلى تخاذل الأمة حزين وفي استنهاض الأمم ركين ،،

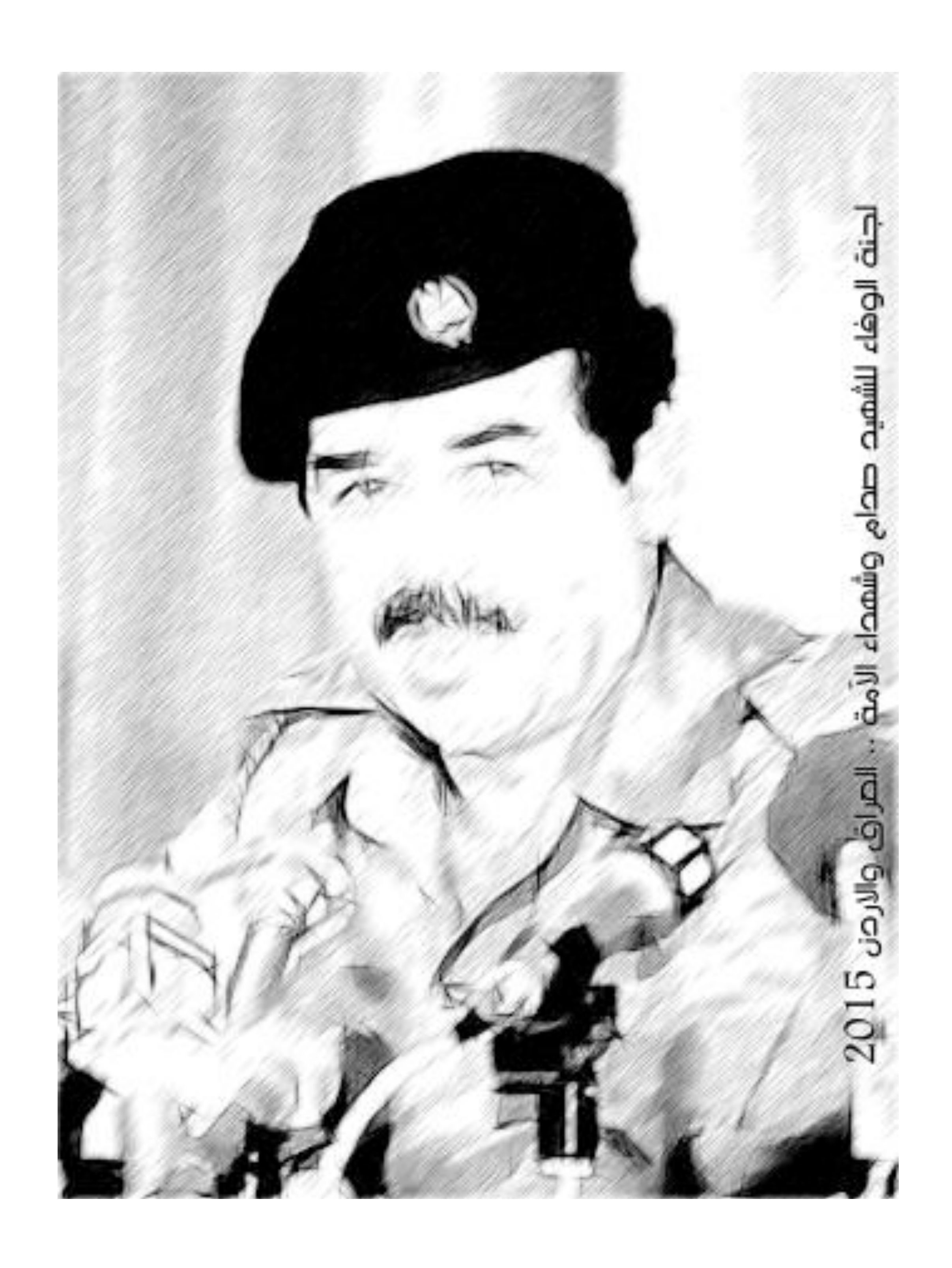
صدام حسين نفسٌ مطمئنة عاشت ثم عادت راضية مرضية تدخل في عباد الله دخول إكسير الحياة على الابدان العليلة فتحي مواتها ،، وترد البصر الواهن ،، وتجلو البصيرة المطموسة ،، تنشر السواعد فوق ازندة البنادق ،،

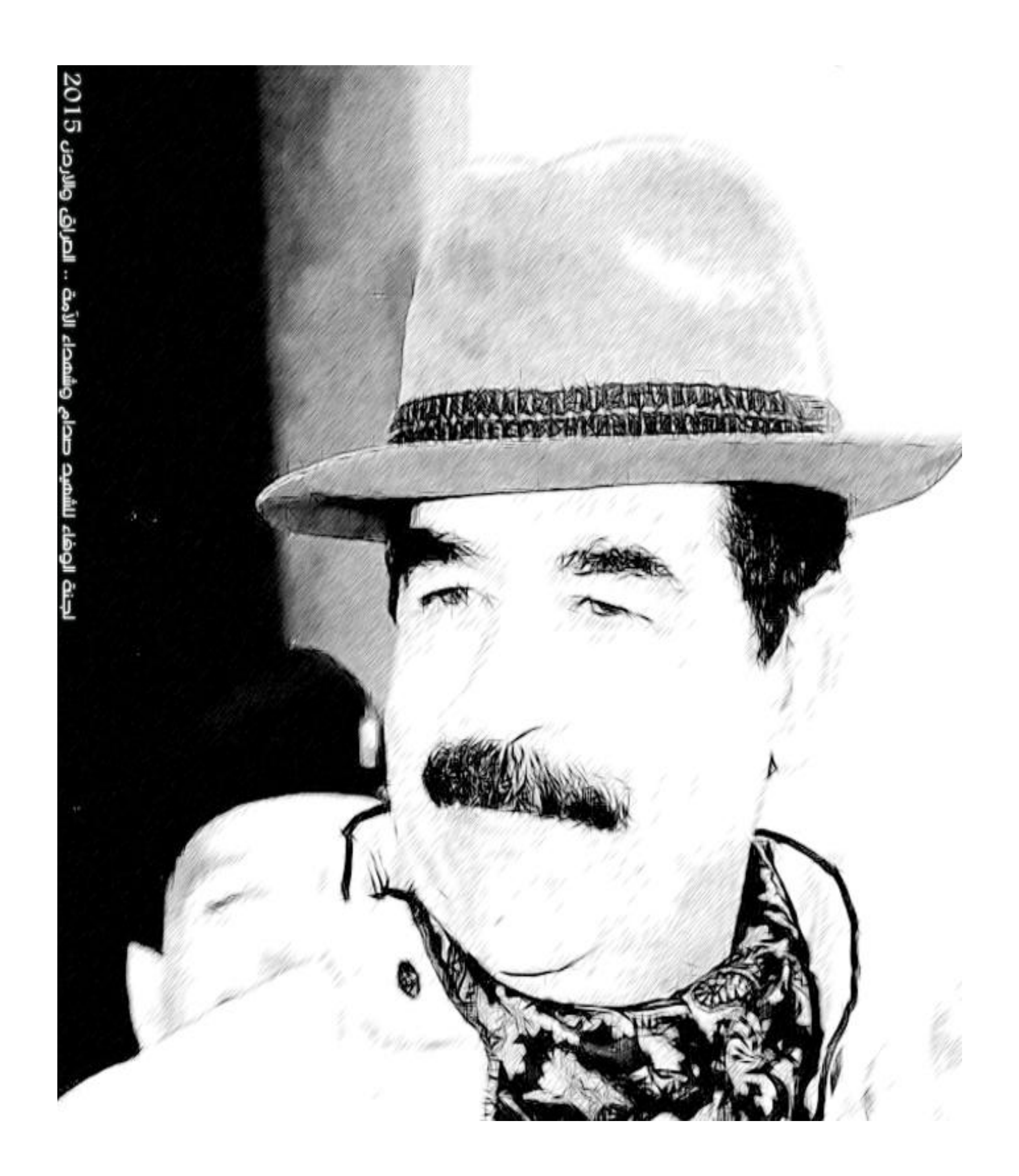
صدام حسين حيّ بثوريته فهو ثورة فدمه ثورة تفجر في وجه الطغاة وموته ليس كالموت وانما هو صعود له طعم الكبرياء له طعم الشموخ له لون الوطن له دفء الصلاة له نور يضيء عتمة العجز وظلمة المهانة ،،

صدام حسين حيّ برايته فهو راية منصورة تخفق بنصر القلة المؤمنة يلوذ بها كل المستضعفين والعاجزين المكبّلين ، الاسرى ، المطاردين والمشردين والفقراء هو راية اليقين بالانتصار ، حكموه بالاعدام فضحك وقال يعيش الشعب تعيش الامة ، لم يتنازل ولم يركع او يسكت عن قولة حق وكان يردد دائماً عاشت فلسطين حرة عربية ،، صدام حسين غيرة ، عزة ، كرامة ،، صدام حسين امة قلبه وسع كل الأمة لانه ينتمي لأمة خير الأنام تلك الأمة التي تلد القائد تلو القائد والمجاهد تلو المجاهد لا تعرف العقم ولا تعترف باليتم كشجرة وارفة تؤتى اكلها كل حين فمع الموت تولد الحياة ومن رحم الاعدامات يولد الابطال الجدد ،، امة في صموده ، ايمانه ، شجاعته في قيادته ، تصديه للاعداء ، في مقاومته في استشهاده ومن كان أمة ،، حيّ لا يموت .

فاهنأ بما نلت من شرف الشهادة يا ابا عدي فقد فزت بما تمنيت.. فلك المجد والخلد في جنان الخالدين مع الشهداء والصديقين وسلام إليك من كل الصادقين الّذين ساروا على نهجك وأحبوك ،، ولازالوا .


لجنة الوفاء للشهيد صدام
وشهداء الأمة
العراق والاردن
الذكرى
ذكرى استشهاد القائد
صدام حسين
اللجنة التحضيرية
٢٠١٥


لجنة الوفاء للشهيد صدام وشهداء الأمة .. العراق والاردن 2015


لجنة الوفاء للشهيد صدام وشهداء الأمة .. العراق والاردن 2015

لجنة هولندا



2006
الذكرى التاسعة
لاستشهاد الرئيس صدام حسين
2015
هولندا
الشهادة رمز للخلود
لجنة

الرئيس الشهيد قائد من الطراز النادر

مهما كتبنا عن الرئيس الشهيد القائد صدام حسين رحمه ألله فأننا تعجز أن نصفه ونعطيه حقه في الوصف حيث تشهد على ذلك أقواله وأفعاله التي ستبقى خالدة في قلوب العراقيين الشرفاء وفي قلوب الشعوب العربية وكل الشرفاء في العالم . فبرغم المؤامرات الكبيرة على العراق وشعبه وقيادته فقد كان الرئيس الشهيد يتفقد أحوال العراقيين ويزورهم في بيوتهم ويسمع مشاكلهم ويطلع على حياتهم اليومية ويأكل من طعامهم رغم ظروف الحرب العدوانية التي فرضتها الطغمة الصفوية بقيادة الخميني الدجال ومعهم الصهاينة وعملائهم من الخونة . فقد كان الرئيس الشهيد يزور الدوائر الحكومية ويسمع شكاوى المواطنين ويوصي بالتعامل الحسن مع المواطنين وكلنا نتذكر زياراته المتكررة لدوائر الدولة في المدن والقرى وفي كل المحافظات بل أنه فرض على المسؤول أن يكون قريب من مشاكل المواطنيين بل فرض على قيادات الدولة التعايش والاطلاع على هموم ومشاكل المواطنين وخاصة عندما أمر بممارسة المسؤولية من الموقع الادنى .

يتذكر الشعب العراقي الزيارات المتكررة للرئيس الشهيد ونتذكر أنه كان يجيب على أتصالات المواطنين الهاتفية وكان يطلع على سير معاملات المواطنين في دوائر الدولة , ونتذكر أن الرئيس الشهيد كان كريما" مع الشعب العراقي وكان يكرمهم بالهدايا ويأمر بتجهيز المواطنين بكل مايحتاجوه من لوازم وأحتياجات وطلبات ضرورية بل أنه أمر بتجهيز المواطنين الساكنين في القرى والارياف بالأجهزة الكهربائية مجانا" .

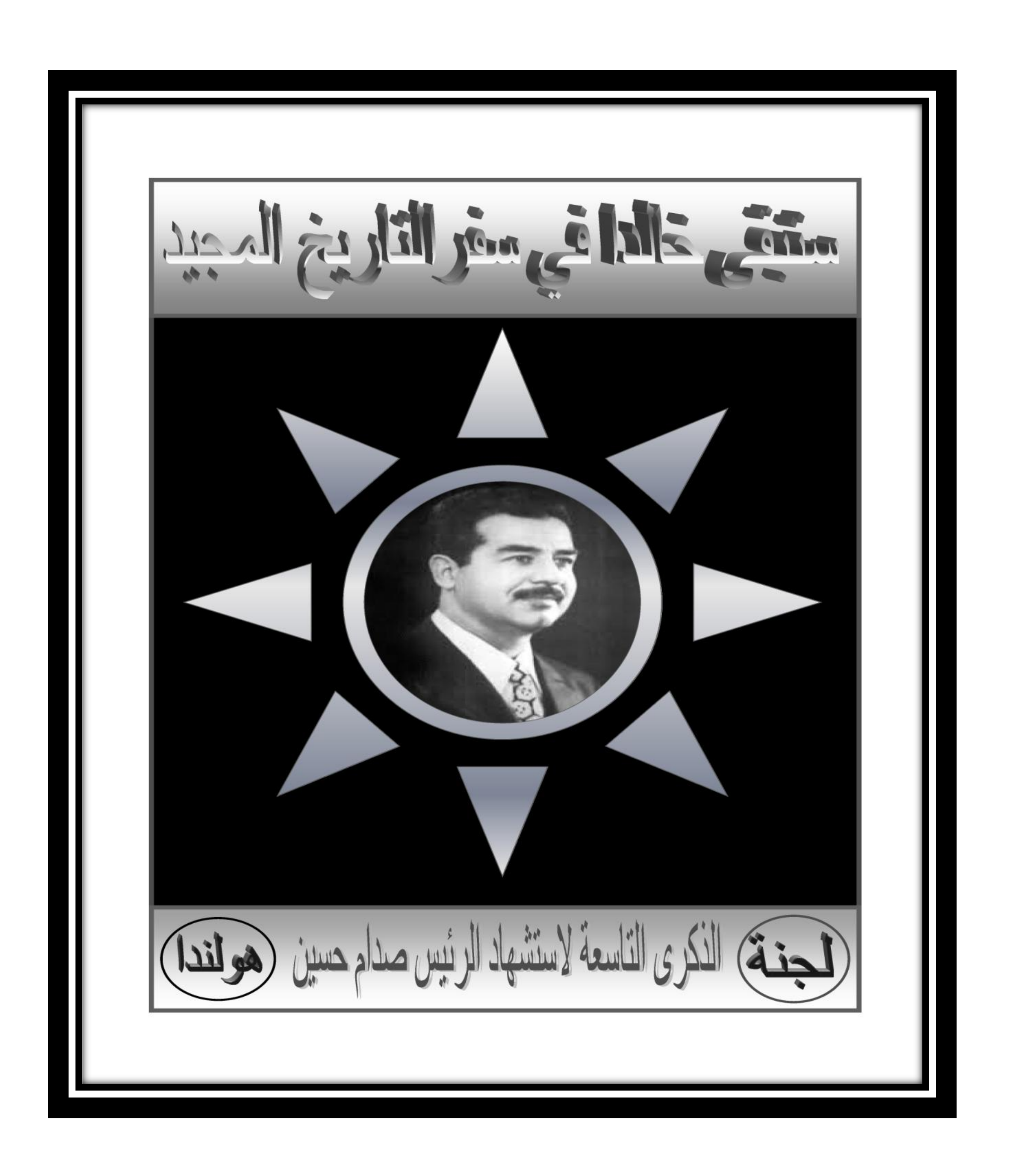
أن الشخصية القيادية للرئيس الشهيد صدام حسين خلفت جيل من القاديين الأكفاء الذين نذروا حياتهم لخدمة العراق وشعبه حتى أصبح العراق مثالا" يفتخر به العراقيين والعرب وفي كل المجالات . بل أن الرئيس الشهيد لم يسبق له أن خاطب الشعب العراقي الا بعد أن يصفه بالشعب العراقي العظيم .

مهما فعل الخونة والعملاء وكل العصابات الحاقدة على العراق وشعبه من تشويه متعمد لشخص الشهيد القائد فأنهم عجزوا عن ترويج أكاذيبهم للنيل من شخصية وسمعة الرئيس الشهيد الخالد ,وسيبقى الرئيس الشهيد صدام حسين خالدا" في قلوبنا الى الأبد .

رحم ألله الشهيد صدام حسين ومعه كل قيادات الدولة العراقية وكل الشرفاء الذين نذروا حياتهم لخدمة العراق والعراقيين .

المجد للرئيس الشهيد الخالد صدام حسين
عاش العراق العظيم
الخزي والعار لكل العملاء والخونة
أخوكم / الرفيق أبو عمر العاني





تصميم – سيروان بابان

حفيدة الشهيد
أماني الزيدي





عشقتك الاجيال لانك كنت ابا حنونا لهم
من اجل تحقيق مستقبلا زاهر

لجنة الاردن



اللجنة التحضيرية - الأردن

2015-2006



اللجنة التحضيرية - الأردن

2015-2006

مشاركة خاصة

سلطنة عمان

د. ابراهيم احمد بيت علي سليمان

صدام حسين خلود الروح والفكر والرسالة

أضاعوني وأي فتى أضاعوا
ليوم كريهة وسداد ثغر
وخلوني ومعترك المنايا
وقد شرعوا أسنتهم لنحري

اكاد اجزم ان الشاعر عبدالله ابن عمر العرجي, عندما نطق بتلك الأبيات قبل اكثر من 1200 سنة, كان حاضر يشاهد تفاصيل ذلك اليوم البطولي الذي ارتقى فيه بطل العروبة القائد صدام حسين ,وهو يخطو بكل ثبات في يوم الحج الأكبر ,هازئا من مغول العصر الجديد وإذنابهم عملاء الصفويين محلقا الى مراتب الشهداء وجنان الخلد.

واليوم تمر الذكرى التاسعة لإستشهاد القائد والفارس العربي صدام حسين لتذكر من تناسى او تجنى بمناقب وصفات المجاهد العربي الذي مثلت سيرة حياته في كل تفاصيلها الخصال العربية الأصيلة كما مثلها ثلة من القادة العرب العظام طوال مسيرة تاريخ الأمة العربية، هم فقط من نجحوا بإيمانهم وبطولاتهم من صنع تاريخ عربي مشرق تتغني بها صفحات التاريخ العربي المشرق وتزهو بهاحروف النور التي خطت بها سيرتهم لتشرق مشاعل نورهم الخالدة وهجا وقبسا تضئ دروب المقاوميين وتشحذ هممهم كنبراس هدى في طريق التضحية والفداء التي ضرب المجاهد الشهيد أسمى معاني الثبات على الحق وعدم المساومة على الحق العربي والثوابت الإسلامية لم يطأطي الراس ولا ارتضى ذل الهوان لأنه يحمل فكر قومي عروبي لأمة واحدة لها رسالة خالدة. لسنا هنا في معرض ذكر مناقب الشهيد التي

اضحت اليوم كالشمس في رابعة النهار شهد له بها الأعداء قبل المحبين، لكننا في الذكرى التاسعة لأغتيال شهيد الأضحى والعراق, ولازالت الأمة تعض اصابع الندم على فقد من كان لهم السور العالي، يصد ويحمى ويصون الوطن والأمة وكان وهو يقبض على جمر من نار في سبيل عز وشرف الأمة، يُبين ويوضح للجميع اهداف وغايات وخطط الأعداء المتربصين, فكان جزاء محبته ونصحة التأمر, وغرس غنجر الخيانة في ظهره لتسهيل مهمة مغول العصر

والتي ارتدت كما اخبرهم الشهيد عليهم،وتدحرجت بعدها الكثير من رؤوس حكام العرب المشاركين بها، واستباح الأعداء دماء وشرف العرب ولم يرتووا الى يومنا هذا بسبب حقدهم الدفين على العروبة والإسلام وثأرهم القديم الذي يعودلاكثر من 1400 عام.

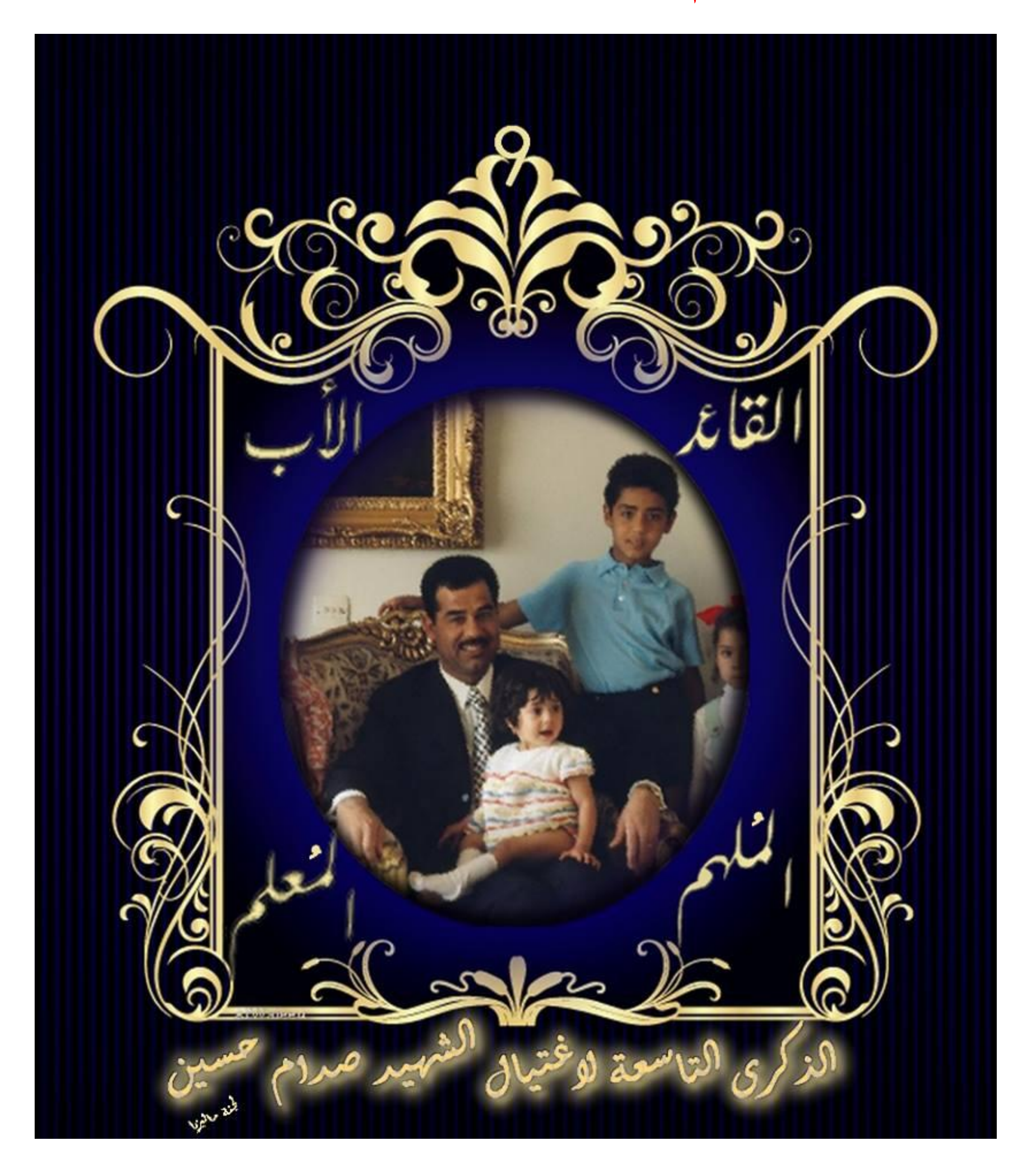
لا يطلبون ثارهم الا من خيرة أبطال العرب امثال الشهيد الفارس العربي, ولكن جهلهم الحاقد اعماهم عن ادراك وفهم ان القادة العظام لاينتهون بالموت ولايحد روحهم الثائرة لحد او ضريح , بل ان إستشهادهم هو شهادة ميلاد وإنبعاث جديدة ومجدد للملايين من الإحرار المخلصين والمقاومين السائرين على دروب النصر والشهادة.

مع ذكرى رحيل الفارس تهفو القلوب اليه وتشتاق الروح وتهتز المشاعر وتضطرب, ويتحد قلب العروبة النابض على ايقاع واحد، نغم محبه وتقدير وولاء لمن حمل هم العروبة وارخص النفس والولد في سبيل الحق والكرامة.

اذاً ليحتفل بذكرى رحيلك كل عربى عام بعد عام وجيل بعد جيل, فولادة ابطال للأمة ليست في كل حين وحين، يمن الله على أمة ببطل حق لها وحق عليها الإحتفال, والرحمة والخلود لروح الشهيد.

لجنة ماليزيا

تصميم اللوحة ـ الاستاذ وليد المسافر



لجنة تونس


إحياء الذّكرى تنشيط للذّاكرة
اللجنة التحضيرية لإحياء الذكرى التاسعة لرحيل القائد الرمز صدّام حسين في تونس


العهد هو العهد
وإنا على العهد باقون
اللجنة التحضيرية لإحياء الذكرى التاسعة لرحيل القائد الرمز صدّام حسين في تونس

لجنة استراليا

الاستاذ أحمد سعيد الاحوازي

بسم الله الرحمن الرحيم

أدناه أهم الإنجازات التي تحققت للقضية الأحوازية في ظل الجبهة العربية لتحرير الأحواز في العراق خلال فترة الحكم الوطني القومي الذي كان يترأسه الرفيق الشهيد صدام حسين ورفاقة من الشهداء والأحياء:

1 – تشكيل خيمة تجمع جميع الفصائل الأحوازية، وهذه الخيمة هي الجبهة العربية لتحرير الأحواز والتي تأسست عام 1980 كي تقود العمل النضالي المقاوم من أجل طرد المحتل الإيراني والتي مازالت مستمرة إلى هذا اليوم.

2 – تأسيس جيش تحرير الأحواز وهو الجناح العسكري للجبهة العربية لتحرير الأحواز والشعب العربي الأحوازي وهو من صنف القوات الخاصة الذي تدربت عناصره على الإنزال الجوي والقتال الأرضي في المدن والأراضي المفتوحة بشتى أنواع الأسلحة.

3 – تأسيس الإتحاد العام لطلبة وشباب الأحواز وهو عضو في اتحاد الشباب العربي ومنظمة طلبة وشباب عدم الإنحياز (ناسيو).

4 – تاسيس الإتحاد العام لنساء الأحواز وهو عضو في الإتحاد العام لنساء العرب.

5 – تأسيس نقابة المحامين الأحوازيين.

6 – تأسيس نقابة المعلمين الأحوازيين.

7 – تأسيس مجلس الشعب الأحوازي.

8 – فتح الجامعات والمعاهد والمدارس بكل مراحلها أمام الطلبة الأحوازيين.

9 – بناء مدارس في أماكن تواجد الأحوازيين مع كوادر أحوازية وعراقية.

10 – تشييد مستوصفات طبية في جميع القواطع الأحوازية بكوادر أحوازية وعراقية.

11 – تشييد مراكز لمحو الأمية في جميع القواطع الأحوازية.

12 – تخصيص رواتب وأراضي زراعية للأحوازيين.

13 – شمول الأحوازيين بالبطاقة التموينية أسوة بالعراقيين وكان وكلاء توزيع مواد البطاقة التمونية حصرا من الأحوازيين المتواجدين في القواطع الأحوازية.

14 – حضيت الجبهة العربية لتحرير الأحواز بقيادتها وجميع كوادرها بالدعم المادي والمعنوي وبجميع أشكاله.

15 – كل سفرات قيادة الجبهة للدول العربية والأوروبية كان يتكفل بها العراق.

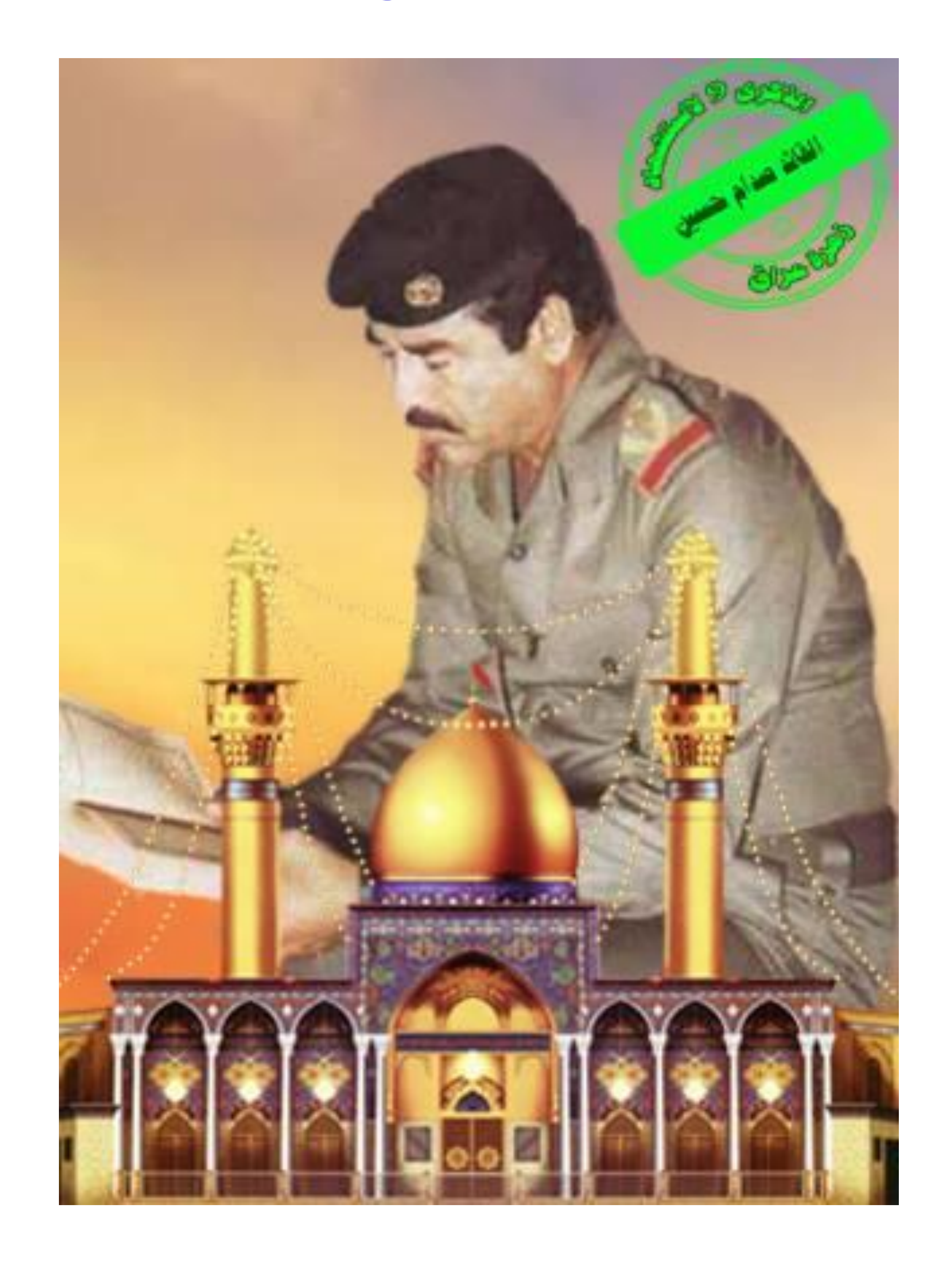

2006 - 2015
9
سيبقى استشهاد الرئيس صدام حسين
نبراساً يُنير درب الأحرار والثوار
القائد المجاهد صدام حسين
9
الله أكبر



الذكرى التاسعة لاستشهاد
الرئيس القائد المجاهد
صدام حسين
9
أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

لجنة العراق

زهرة العراق



من يفعلها غير صدام حسين ؟
شهادة بعثي على طريقته الخاصة

خالد الحسن ... القطر العراقي

ولد أواخر العشرينيات من القرن الماضي في إحدى قرى محافظة ذي قار ولم يتعلم القراءة والكتابة لا على يد من يسمونهم الكتاتيب في ذلك الوقت ولا المدرسة وما أن شب حتى بدأ يبحث عن عملٍ في المدينة حيث لم تعجبه مهنة الفلاحة ، وفي منتصف الأربعينيات أصر على أن يغادر العراق الى الكويت عن طريق التهريب مجازفاً بحياته ، ووصل الى هناك وبما أن وضع الكويت في تلك المرحلة غير وضعها في هذه المرحلة لعدم إكتشاف النفط فيها ، كانت الأعمال فيها تقتصر على البناء أو في الأسواق فقرر أن يفتح محلاً لكوي الملابس في منطقة (فحيحيل) وأستخدم المحل لسكنه أيضاً ، فأصبح يأوي العراقيين من معارفه الذين كانوا يذهبون للكويت .

بقي على هذا الحال حتى تفجرت ثورة 14 تموز 1858 وبعد الثورة بأشهر قليلة فوجئنا بعودته للعراق وبعد أن استقر سألناه عن سبب عودته فأخبرنا بأنه ينوي الزواج وسوف لن يعود الى الكويت مادام النظام قد تغير وسوف يجد له عملاً في العراق .. وبضوء قراره تزوج وانتقل الى بغداد وسكن بمنطقة الدوريين في الكرخ وإفتتح محلاً لكوي الملابس أيضاً .

في تلك المرحلة بدأ الشيوعيون يسيطرون على الوضع بعد عملية التصدي لعبد الكريم قاسم من قبل مناضلي البعث وفي مقدمتهم القائد صدام حسين حيث كانت جموع ما تسمى المقاومة الشعبية وانصار السلام تجوب الشوارع بحثاً عن البعثيين والقوميين وهم يحملون على اكتافهم الحبال ويهتفون (ماكو مؤامرة تصير والحبال موجودة) وغيرها من الهتافات الأخرى ، فتولدت لديه عقدة من الشيوعيين لا لفكرهم لأنه لم يطلع عليه بل بسبب ممارساتهم ، فانحاز بدون تخطيط للبعثيين وبدأ يتعاون معهم في نقل المعلومات اليهم عن نوايا الشيوعيين وما يخططون له لإغتيالهم وكان يحصل عليها من خلال المترددين على محله واستدراجهم وهو بدوره ينقلها لتحذير مناضلي الحزب في المنطقة التي يتواجد فيها والمناطق القريبة منها .
توطدت علاقة البعثيين به حتى ثورة الرابع عشر من رمضان 1963 وكان يأمل أن لا ينساه مناضلو البعث ولكن الثورة لم تستمر طويلاً وتعرضت للردة السوداء وعاد البعثيون الى عملهم السري واستمروا على علاقتهم به في تلك المرحلة حتى فجر البعث ثورته في السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة .

بعد أشهر قليلة وهو في محله عصراً جاءه أحد الرفاق من الذين يعرفهم وأخبره بأن قيادة الحزب تدعوك للحضور اليها ، فسأله هل تعلم ماذا تريد فابلغه بأن لا علم له بذلك .
اغلق محله واصطحبه الرفيق بسيارته الى نادي السكك في الصالحية وأدخله غرفة استقبال خاصة بالنادي فوجد عدداً قليلاً فيها ، وعند دخوله تعرف على المرحوم الأب القائد أحمد حسن البكر من بين الموجودين فوجه الرفيق كلامه لشخص آخر يجلس جنب الرئيس أحمد حسن البكر وقال له سيدي هذا (محمد)إشارة لإسمه ، وتبين بأن الشخص هو الشهيد صدام حسين .
نظرالجميع له وهو يرتجف من شدة الخوف فبادر القائد صدام حسين وقال له (إسترِيح) فجلس بالجانب المقابل له ،والتفت الى المرحوم احمد حسن البكر وسأله (رفيق ابو هيثم هل تعرف هذا الشخص) رد عليه أبو هيثم (لا والله لم التقيه من قبل) عندها بدأ القائد صدام حسين يشرح للأب القائد دور (محمد) في مرحلة العمل السري للحزب وبعد أن فرغ من ذلك سأل (محمد) عن حالته الاجتماعية وهل لازال يعمل بنفس محله وكم من الطفال لديه وأسئلة أخرى تتعلق بوضعه المادي .
هنا بدأ (محمد) يستعيد قواه ويجيب على اسئلة القائد صدام حسين واخبره بأن الله قد رزقه بخمسة بنات وهو يخشى عليهن من الضياع إن لم يستطع مواصلة عمله الحالي بعد ان تقدم به العمر وليست لديه خدمة في الدولة يستحق عليها التقاعد .
حينها نظر القائد صدام حسين الى أحد الحضور وابلغه بأن يصطحب (محمد) في اليوم التالي الى وزارة الاسكان والتعمير ليتم تعيينه فيها كمراقب عمل بشرط أن لا تتجاوز ساعات عمله الساعتين ليتسنى له العودة لممارسة عمله في محله ولكون الراتب لا يتجاوز (12 دينار) لأنه ليس لديه تأهيل علمي .
ومن ثم كرمه القائد بمبلغ من المال ، وعلى اثر ذلك باشر (محمد) بنفس اليوم الذي ذهب فيه للوزارة .
مرت الأعوام حتى العام 1970 وبقي (محمد) يتردد عليه الرفاق في محله وفي أحد الايام اخبره أحدهم بأن القائد صدام حسين قد سأل عنه وهل يحتاج الى شيئ ، فابلغه (محمد) بأن الراتب لا يكفيه لتغطية نفقات عائلته وحبذا لو ساعدوه في الحصول على عمل أفضل منه من حيث الراتب وبعد أيام عاد الرفيق وابلغه بأن محافظ البصرة الآن هو فلان وهو يعرفه فليذهب له ويطلب منه أن يجد له عملاً في شركة نفط الجنوب التي بدأت خطوات تأسيسها والمحافظ له علم بهذا التوجيه .
لم يصدق (محمد) الخبر حتى جاء الى البصرة وطلب مني أن اصطحبه الى مبنى المحافظة ليقابل المحافظ
بعد أن شرح لي ما حصل له ، وفعلاً اصطحبته الى هناك وابلغت مدير المكتب بالأمر فقال وهل المحافظ له علم مسبق بذلك وبما أني لا اعلم قلت له بلغه لنرى ما سيحصل ، وما أن دخل على المحافظ حى عاد لنا وقال تفضلا .

وعند دخولنا مكتب المحافظ فوجئت بالإستقبال الحار من قبله لمحمد وبدأ يسأله عن احواله وعائلته وبعد أن تم تضييفنا بالشاي التفت الى (محمد) وسأله نعم (ابو جاسم) قل ماتريد فابلغه بأن يريد العمل بشركة نفط الجنوب وفي الحال اتصل بمدير ادارة الشركة لعدم وجود رئيس الشركة وابلغه بأن يجدون عملاً يتناسب مع حالة محمد الصحية ويكون راتبه جيد ، وسلمه الكارت الخاص به ، فذهبنا الى الشركة وكان المدير الاداري من رفاقنا المناضلين وهو يعرفني فاستقبلنا وشرحنا له الأمر واوعز بترويج معاملة تعيين (محمد)
وتم تعيينه فيما بعد .
انتقل محمد وزوجته وبناته الخمسة الى البصرة فرزقه الله بثلاثة اولاد جميعهم اكملوا دراستهم في المعاهد وحصلوا على فرصتهم في التعيين في دوائر الدولة المختلفة لها حتى وافاه الأجل بعد أن حصل على ماكان يحلم به وهو الراتب التقاعدي .
كل هذا الذي حصل لمحمد بفضل القائد الفذ الشهيد صدام حسين (رحمه الله) الذي لم ينسى رجلاً لم يكن بعثياً منظماً بل كل ما قام به كان بفعل أيمانه بالبعث وعلى طريقته الخاصة .

فمن يفعلها غير صدام حسين ؟
12 / كانون الأول / 2015

لجنة امريكا

Iraq Was Great Because of Saddam Hussein, not Despite Him

by Jeff Archer

Time has a way of taking away memories or knowledge of things that once were. Few people today know that not too long ago, Iraq was the most advanced nation in the history of the Arab world. It had homegrown world-class engineers, scientists and educators. Its public transportation systems and highways rivaled those of Europe. In 1987, the *New York Times* ran a feature article in which it labeled Iraq, "the Paris of the Middle East."

Today, few people are aware of Iraq, of which Saddam Hussein was president, under the rule of the Ba'ath Party. Most would think you were discussing a fairy tale because today's Iraq has been rated the world's most corrupt country and the most violent. Bombing of the entire country by the US in 1991, combined with an airtight embargo that allowed no outside goods to enter Iraq for 12 years, and the final action of invading the nation in 2003 under false pretences, have created the dysfunctional county we see today.

Half of Iraq's population is under the age of 15, so, an entire generation of Iraqis is now growing up knowing only violence, sewage-laden streets and few, if any, public services. To them, the Iraq of the Ba'ath is unknown.

We must continue, and enhance, our activities of what Iraq once was. Even the Iraqi school textbooks were written under the watch of the US government that occupied Iraq. Most history books stop at 1960 and resume at 2005 without mentioning the Iran-Iraq War or the various US military actions used to destroy Iraq.

In 2005, I interviewed Salah Al-Mukhtar, a former Iraqi ambassador to India and Vietnam about how Iraq built itself to become part of the advanced world, not merely a so-called developing nation. He is the chairman of a group advancing a commemoration in December to mark the ninth anniversary of the death of Saddam Hussein. The desire is to see people from many nations hold events in their home countries commemorating the revolutionary accomplishments of Iraq. In San Diego, we've held several commemorative events over the years and each one has been successful. They are a great help in keeping the knowledge of the former greatness of Iraq alive. Here's the interview. It is very educational and the information came from one who was part of the beginning and advancement of Iraq from the late 1960s until 2003.

Thursday/Friday, September 1-2, 2005
SALAH AL-MUKHTAR SPEAKS (Part One)

The ostracizing of Ba’ath Party and former Iraqi regime officials at first created a void in information coming from Iraq that would counter the lies and propaganda the West and the Iraqi stooges currently in the Green Zone have put forth. However, in the past few months, some officials have begun to openly speak of their country before March 2003 and the ensuing resistance.

The new “constitution” that is a non-starter and has reverted to U.S. hands for “finishing touches” states that the Ba’ath Party is banned in Iraq. Millions of current members and many new recruits have not succumbed to this portion of the phony document.

Salah Al-Mukhtar has had a long and varied career in Iraq. He finished his public service as Iraq's ambassador to India and Vietnam. He maintains that the current situation will eventually turn into a victory and a comeback for the Ba’ath Party of Iraq. Recently, I had the privilege to interview him. The lengthy discussion will be published in three parts.

BACKGROUND

- Born in Baghdad in 1944
- Professional journalist and author since 1961
- Education: B.A. (Political Science) from Baghdad University; A.M. from Long Island University, New York
- Official posts held: Press Counselor of the Iraqi Permanent Mission to the United Nations (1980-1984);

Director in the Ministry for Foreign Affairs (1985-1986); Director-General for Information in the Ministry of Culture and Information (1986-1990); Chairman of the Permanent Committee for Arab Information in the Arab League (1986-1990); teacher in the College of Political Science, Baghdad University (1991-1993); Editor-in-Chief of *Al-Jamhorya* newspaper (1993-1998); Chairman of Friendship, Peace and Solidarity organization in Iraq (1994-1998); Deputy Chairman of Iraqi Journalists Association (1994-1998); Ambassador of Iraq to India (1999-2003); Ambassador of Iraq to Vietnam (2003)
- Awards: Conferred Outstanding Ambassador of the Year Award by Unity International Foundation (New Delhi, India)
- Hobbies: Listening to soft music and writing short stories

JA: When the Ba'athists came to power in Iraq, how long did it take to see a difference in the country's society and what were the greatest achievements?

SM: In 1968, when the Ba'ath Party came to power, it immediately started the march of creating an army of scientists, engineers, and technicians to provide the country with the basic precondition to fill the gap with the advanced nations.

In 1972, the Ba'athist government nationalized the oil industry, kicking out foreign companies that were looting and exploiting the oil income. The Ba'ath Party financed the radical changes in Iraq and by the early 1970s, Iraq had thousands of experts and technicians in major fields of life.

In that time, thousands of Iraqis graduated from universities in Iraq and were sent to different countries, such as the U.S., United Kingdom, France, the Soviet Union, China, India and other countries to acquire knowledge in technology and science.

It took Iraq about 10 years to emerge as an advancing country heading toward the developed nations. The army of scientists, and technicians, as well as doctors of medicine, provided Iraq with exceptional qualities. The achievements of the Ba'athist government were unlimited, such as free education for all from primary school to a PhD degree; free medicine for all Iraqis and non-Iraqis living in Iraq, including diplomats and foreign companies working in Iraq. The results of the revolution of July 17, 1968 included the eradication of poverty, illiteracy and chronic disease.

Iraq had become free of the major and traditional problems of the Third World countries. In addition to all these achievements, the Ba'ath Party had supported the prices of essential goods and services, such as supplying cheap energy, electricity, water supplies, transportation, foodstuff, clothing, housing, and so on.

The government of Iraq under the Ba'ath Party had been paying the difference of the cost of imported goods as well as the services. As for security of individuals, Iraq was the safest country in the Middle East. The citizens slept with their house doors open because there were no poor people to loot or steal or cheat others.

When Iraqi doctors were not capable of treating certain medical problems, the Ba'athist government sent the citizens abroad for treatment. The costs of the treatment and medicine were paid by the government of Iraq to guarantee good health and prosperity for all Iraqis.

As for education, the United Nations, at the end of the '70s, had awarded Iraq as one of the best examples of an advanced and successful education system. At the end of the '70s, Iraq was prosperous and it had solved the major problems of Third World countries.

At that time, the Shah of Iran was toppled by the clerics of Iran under the leadership of Khomeini, who soon declared his holy war against the Ba'ath Party and President Saddam Hussein. The slogan adopted by Khomeini was the exportation of the so-called "Islamic Revolution," and he had chosen Iraq to start as he wanted to impose an Iranian-style government in Baghdad. That was the beginning of serious problems for Iraq.

The war between Iraq and Iran erupted after Khomeini ordered his Revolutionary Guards and the Iranian army to open fire on Iraqi border villages and cities, to pave the way for occupying Baghdad itself and to topple the government and President Saddam Hussein

The halting of Iran's plans for Iraq, as well as the formidable social programs, were the greatest achievements of the Ba'ath Party from social, economic and political points of view.

Saturday/Sunday, September 3-4, 2005
SALAH AL-MUKHTAR SPEAKS (Part Two)
(In this segment, Salah Al-Mukhtar discusses political achievements of the Ba'ath Party and the occupation of Kuwait)

JA: Please explain the relationship between various Kurdish factions and the Ba'ath government.

SM: When it comes to the solution of chronic Iraqi crises, such as with the Kurds and conflicts among political parties of Iraq, the Ba'ath Party put together a radical remedy to both problems. It had given and established an autonomous region in the Kurdish area, with full authority to the local government and local parliament for Kurdish people of Iraq.

The Ba'ath Party, for the first time in the history of the Kurdish people, initiated their recognition as another nationality who had the fight of self-rule within the borders of Iraq. In contrast, the conditions of the Kurdish people of Turkey, about 18 million citizens, and the Kurdish people of Iran, about eight million citizens, have produced no recognition of them as another nationality.

In Iraq, the Kurdish people number about two-and-a-half million citizens. In spite of this fact, Iraq, under the leadership of the Ba'ath Party and President Saddam Hussein, had recognized Iraqi Kurdish people as a second national party in Iraq that had the right of an autonomous region and the right of flourishing their own language and culture. On that basis, Iraq established an education system in the Kurdish region based on using the Kurdish language to teach Kurdish people.

That was one of the Ba'ath Party's greatest achievements. The second political achievement was the establishment of the National Progressive Front among Ba'athist, communist and Kurdish political parties. To understand the importance of that front, we have to remember that between the years

1958 and 1968, Iraq experienced a bloody conflict among political parties that resulted in a number of military coups and upheavals. These two political achievements were designed to provide Iraq with stability and peaceful cooperation to put an end to more than a decade of bloody fighting.

Many people don't know of these achievements made in Iraq by the Ba'ath Party because the propagandistic campaigns, organized by the West in general, and the United States governments in particular, with the full support of Israel and Iran, had deprived the public of many countries from knowing the basic and objective information about the reality of Iraq. The government of Iraq had tried to reach the U.S. and other nations, but unfortunately the art and informational experiences and technical basis of it were not available for us. The West, and especially the United States of America, had adopted a policy, or tactic, called "demonizing" Iraq and President Saddam Hussein by all means of lies and deception and distorting facts to guarantee that the public opinion of the West will support whatever the governments of the United States will do against Iraq, including waging war or imposing a deadly embargo, and eventually occupying Iraq.

JA: What is your take on the actions taken on August 2, 1990 against Kuwait and the ensuing occupation?

SM: The Kuwait issue dates back to the British colonial occupation of Iraq and the region surrounding it at the end of the 19th century. In that time, the British military commander had separated Kuwait from Iraq to use is as a jumping zone to Iraq and other countries in the Arab homeland.

At that time, oil was discovered in Iraq, Kuwait and Saudi Arabia. British colonialism tried to impose its full control over the region's oil and that is why, from a strategic point of view, it was very important to separate Kuwait from Iraq. This was accomplished by giving the ruling family of the locality of

Kuwait great financial privileges for the purpose of creating a motive for that family to stay away from Iraq and to establish an independent entity.

This fact is supported by historical facts and the social fabric of both Kuwait and the Iraqis. You cannot differentiate Kuwait and Iraq from Basrah city because both speak the same dialect and both have the same traditions. Until now, you can still find mixed families in Kuwait and Basrah city in Iraq. From a linguistic point of view, Kuwait is the diminutive name of Kut, which is an Iraqi city in the southern part of Iraq. If you read the history of the region, you'll never find any entity called Kuwait.

Even if you put the historical issues aside, we are going to confront political reality. In 1988, after the victory of Iraq over Iran, Kuwait started a policy of provocation toward Iraq. For example, Kuwait had asked Iraq to resolve the border problem between both countries, and more dangerously, Kuwait had begun to play the game of reducing the price of oil by increasing its oil production which violated its quota. At this time, Iraq was desperate to reconstruct the destroyed cities and infrastructure affected by the war. The oil price was dropped from $20 a barrel to $10, which meant that Iraq had lost about 50% of its national income.

Iraq understood that Kuwait was not motivated by a Kuwaiti decision, but by an American one. All the developments from that time until now have proven that the United States has used Kuwait to conspire against Iraq.

For example, Iraqi troops in Kuwait found videotapes of military maneuvers conducted by U.S. and Kuwaiti troops in 1989, at least one year before the explosion of the crisis with Kuwait. In those maneuvers, the enemy of both was in the north, and you know that Iraq is to the north of Kuwait.

The most important question is why the Kuwaiti government had involved itself in the American plan to wage war against Iraq. The developments of the two years before

the war had proven that the United States had decided to topple the government of Iraq as a precondition to colonize Iraq. After reaching that conclusion, especially after the Saudi Arabia meeting between two high-ranking delegates from Iraq and Kuwait, in which the Kuwaiti delegation was very aggressive and provocative, the leadership of Iraq believed that America had determined to attack Iraq militarily and whatever Iraq would do, it would never change this plan. So, the decision of Iraq was to change the stage of the theater of war from taking place in Iraq to conduct the war in the oil fields of Kuwait. I light of this analysis, Iraq was in a defensive mode, practicing the military option called preemptive strike.

JA: When Iraq occupied Kuwait, we, in the West, heard that Iraq destroyed the country and raped Kuwaiti women. I questioned this analysis because there was little Kuwaiti resistance. If the occupation had been so horrible, there would have been a tremendous resistance, such as that it today's Iraq. Please elaborate.

SM: What you have said is true. Iraq never destroyed Kuwait nor its infrastructure. In contrast, Iraq had used its own money to guarantee normal life in Kuwait. Of course, some Iraqis had committed some mistakes and crimes, but the retaliation of the Iraqi government was severe. Those persons were executed officially and openly to deter others from doing the same.

Let's ask ourselves what the Kuwaiti government did. The Kuwaiti ambassador in Washington had officially hired a public relations firm to wage campaigns of mass deception and lies against Iraq and its behavior in Kuwait. The story of Nayirah was a very good example of the Kuwaiti government's determination to fabricate lies. Because Nayirah claimed she was a nurse in a Kuwaiti hospital and witnessed the looting of incubators by Iraqi soldiers, which resulted in the deaths of many Kuwaiti babies, the Congress

of the United States of America was convinced to support the President of the United States to approve war plans against Iraq. That game worked perfectly: the Congress had removed its objection and reservations and supported the war option.

Later on, it was discovered that the nurse was the daughter of the Kuwaiti ambassador in Washington and that the story was fabricated by an American public relations firm just to pave the way for war.

The non-existence to the Iraqi troops in Kuwait had proven that the Kuwaitis were not interested in fighting against Iraq.

Tuesday/Wednesday, September 7-8, 2005
SALAH AL-MUKHTAR SPEAKS (Part Three)

(In this segment, Salah Al-Mukhtar discusses the embargo and thee nature of Iraqi secularism)

JA: The embargo against Iraq was a massive crime against humanity. How did the Iraqi public work in such a manner that the country, although damaged, still functioned?

SM: The sanctions imposed on Iraq included medicine and even food, despite the fact that food and medicine were exempt from the sanctions system, according to international law. More than that, the sanctions banned Iraq from buying scientific books, pencils, laboratories, and so on. The combination of the effects of the embargo and the bombardment by the United States and Britain to the infrastructure of Iraq, and the use of depleted uranium resulted in catastrophic effects on the lives of the Iraqis.

The most horrible example is the deaths of about two million Iraqis because of the lack of medicine and food, as well as the pollution that resulted from using ammunition made of depleted uranium. Mrs. Madeleine Albright, former U.S. Secretary of State, when asked by Leslie Stahl of the

TV program 60 Inutes, about her reaction to the deaths of at least a half million Iraqi children under five years old, stated, “Our objectives in Iraq justify the results.”

In Iraq, which was until the imposition of the sanctions, among the small numbers of developing nations that provided its people with free education, free medicine, very cheap foodstuff, very cheap transportation, and eradicated chronic diseases and poverty and enjoyed the security of individuals and society, the country of Iraq had once again become a nation characterized with the deterioration of all kinds of services and a standard of life. The illiteracy was revived and poverty returned. The monthly income of the family had dwindled to between two and three dollars a month, from the level of having surplus income before the sanctions.

But Iraqis, the inhabitants of Mesopotamia, in which the first laws were written, the first civilization established, and the basis of sciences, such as medicine, mathematics and astronomy were either invented or discovered; those Iraqis were capable of absorbing the impacts of the sanctions, and to reorganize their own lives, depending on their own expertise and resources, to normalize life under the sanctions as much as possible. The Ba’ath government invented a ration system to guarantee food, basic food for every citizen, and to provide them with the available medicine just for a half dollar a month. This achievement was unique in our time because no government in the world was providing its citizens with more than 60% of their foodstuff and medicine for just a half dollar a month.

You are asking me how we did it. My answer is that when you mobilize your nation’s might, and when you convince your nation that it is defending its own future and dignity, no obstacle can prevent you from doing miracles.

JA: How deep is secularism in the Iraqi psyche? In the U.S., we are told that Islam is the factor behind everything the country did or is doing now.

SM: First of all, I would like to explain some very important facts. Iraq, as the cradle of civilization, has been characterized with many features throughout 8,000 years. The Iraqis have been able to live with each other, despite the religious, ethnic, sectarian and cultural differences among them. Before Islam, Iraq was a Jewish and Christian country that coexisted with very old religions. Also, Iraq as a country, uniquely established at least five civilizations, one-by-one from Summarea more than 6,000 years ago to Abassides, from more than 1,000 years ago. These civilizations and empires were universal entities, meaning they controlled all continents and regions from the Middle East to China and Europe.

Such a rich culture and deep traditions crystallized a unique identity for Iraqis, which is the ability to live with each other despite the religious and ethnic differences. The so-called Iraqi secularism has deep roots in that culture. It means that any Iraqi citizen has the right to believe in any religion, or to be proud of any ethnic affiliation, without being prosecuted or attacked. Iraqi secularism means that all Iraqi citizens are equal in front of the law and there is not any kind of religious or ethnic discrimination, and religious clerics have no right to determine the fate and future of the people and the policies of the state.

This culture was flourishing in Iraq until the occupation by the United States and Britain, which brought to Iraq all kinds of planned provocation to the different portions of Iraqi society. The laws imposed on Iraq by the American colonial ruler Mr. Paul Bremer were based on sectarianism and racism. They have encouraged all kinds of conflicts among the Iraqis by putting that kind of criterion to assume power through government imposed by Bremer.

More than that, the CIA has brought to Iraq mercenaries and professional gangs, and trained assassins to kill religious and ethnic leaders from different groups, just to convince each party in Iraq that it has been attacked by another Iraqi party. Then they start fighting each other. The bombing of churches and mosques, of both Iraqi Shi'ite and Iraqi Sunni, were done by the CIA and Iranian intelligence services, as well as the Israeli Mossad. But, this conspiracy was confronted by all Iraqis with caution and full alert. It has failed, especially because the Iraqi resistance is representing all Iraqi social fabric: Shi'ite, Sunni, Arab, Kurd, Turk, and so on.

JA: In the U.S., we hear the word "Shi'ite" and everyone believes they are all Islamic fundamentalists. However, I have read accounts from Iraqis that state many Shi'ites were and are secular and many belonged to the Ba'ath Party. Please elaborate.

SM: To be accurate, we have to state that the Ba'ath Party in Iraq was established in the city of Alnaserea by Shi'ite Ba'athists during the end of the 1940s of the last century. From the southern part of Iraq, which it is called now (the Shi'ite region), the Ba'ath Party spread to every Iraqi city and village, from Basrah in the south to Arbil in the northern part of Iraq. That was the beginning.

When the U.S. occupation took place, Iraqi Shi'ites represented the majority of the Ba'ath Party. If you check the list issued by American occupation forces for the people under arrest, which you call it "the list of 55," you will find that out of 55 Iraqi leaders, 35 were Shi'ite. The Ba'ath Party is open to all Iraqis and it has never been a sectarian or racist party. You can find leaders at the highest level of leadership of Kurdish origin, such as Mr. Taha Yassin Rammadan, the vice president of Iraq, and a number of both Pan-Arab leadership of the Ba'ath Party, as well as regional leadership of the Ba'ath Party. Shi'ite membership of the Ba'ath Party

constitutes about 62% of the party's leadership. The Ba'ath Party does not ask any member, or supporter, about religious or ethnic background. The major criterion is the individual's sincerity in belonging to Iraq.

.

Saturday/Sunday, September 10-11, 2005
SALAH AL-MUKHTAR SPEAKS (Part Four)
(In this segment, Salah Al-Mukhtar discusses the future of Iraq and the Ba'ath Party)

JA: Despite the Ba'ath party being banned in Iraq, I have read that they are recruiting heavily and successfully, not only in Iraq, but throughout the Arab world. This is an important, yet untold, story. Please give me more information.

SM: Yes indeed, the Ba'ath Party popularity has increased in a tremendous way and level after the occupation of Iraq. It has recruited thousands of new Ba'athists who never were Ba'athists before the occupation. The reason behind this fact is that the Ba'thists are presenting the best example of sincerity to Iraq and the Arab homeland. When the occupation took place, the Ba'athists had been prepared for years to practice guerilla and urban warfare.

Immediately after the Baghdad occupation by American troops, the Ba'athists started their armed resistance everywhere in Iraq, simultaneously. By doing so, the Ba'ath Party has made its popularity wider and stronger.

Now, if you look to Iraq, you'll never find a nationwide party except the Ba'ath Party. All other parties, whether new or old, are local parties. This fact is positive when we analyze the making of the Iraqi resistance, in which the Ba'ath Party is the major power and the bigger organization.

According to the information we are receiving from Iraq, the Ba'ath Pary has surplus fighters who have prepared

themselves to be martyrs, and new supporters, whom we call in Arabic “Ansar.” Besides, the Ba’ath Party has gotten rid of some of the weak elements inside the party and now all Ba’athists are loyal people of principles and are ready to sacrifice their lives inside their homeland for the liberation from American colonialism.

JA: President Saddam Hussein has been kidnapped by the U.S. The quislings in power want a quick trial followed by an execution. They think the resistance will then stop. Will this backfire? In my opinion, the resistance will only grow if the execute President Saddam. What is your opinion?

SM: I assure you that the Iraqi armed resistance will never retreat or be weakened by any development or party. It has its own momentum and mechanisms, as well as its own plans and options. I agree with you that there will be no fair trial for President Saddam Hussein because the occupation in itself is illegal and whatever is built on illegality is illegal.

The Iraqi armed resistance will continue its original course of fighting and it will double and increase the military operations against the American colonialism in the case of the execution of President Saddam Hussein. The normal reaction will be to fight more decisively and it will shorten the time of liberating Iraq. To understand this fact, you have to remember that after the arrest of President Saddam Hussein, the resistance developed rapidly and it has covered all of Iraq, including the Kurdish region.

JA: What role did President Saddam Hussein play in the resistance between April 9, 2003 and his capture in December 2003?

SM: What I know is that President Saddam Hussein planned and implemented various military operations against the occupation.

JA: Where are you living now and what did you do after leaving Vietnam?

SM: I am currently limiting myself to writing and analyzing the developments of the Iraq situation. After my departure of Vietnam, I came to Yemen. Since that time, I have been living in this beautiful country. I write for some Internet websites hoping that my country will be liberated soon to return home.

JA: Please include anything you think is important that I have not asked.

SM: What I want to say is that the illusion of Iraqi freedom of press is no more than a big lie. Since the occupation of Iraq, we, the Iraqi Ba'athists, were deprived the right of writing and speaking through the press and TV channels as we were doing before the occupation of Iraq. Even the channels and newspapers that used to publish our articles or invite us to their programs stopped inviting us. The reason is clear: officially, the American top officials are pressurizing all mass media not to give us any chance to speak freely. This is one of the lessons we have had after the occupation of Iraq.

Now, we are witnessing the emergence of a world dictatorship of the West in general, and the United States in particular. I want to stress that American colonialism has been practically defeated in Iraq and it is playing with wasted time. America will admit that the occupation of Iraq was the deadliest mistake made by the Bush administration, or it is the worst mistake in the history of the United States, as Mr. Ted Kennedy said last year.

*Jeff Archer is pro Saddam, Ba'ath and Iraq activist lives in San Diego California, he held many commemorations to celebrate the life of Martyred Saddam Hussein in his house for several years, he is the author of The Mother of All Battles which was translated and published in German few

months ago. He also wrote hundreds of articles about Iraq. Jeff is the head of the US Committee for Iraq.

تم تحريرها

من قبل اللجنة التحضيرية للذكرى التاسعة

لاستشهاد الرئيس الخالد صدام حسين

15-12-2015